مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة -نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

Al - Marqab University- Faculty of Arts- alkhomes

24

العدد

الرابع

والعشرون

مارس2022م

تصنيف الرقم الدولي (ISSI/2710-3781)

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية (2021/55)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاللهُ خَلَقَكُمْ ثم يَتَوَفَاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ قَدِير)

صدق الله العظيم

(سورة النحل– آيه70)

هيئة التحريـــر			
عبد السلام مهنى فريوان رئيساً			
د. أنور عمر أبوشينة	مديراً	د.فوزية محمد علي مراد	عضواً
د. عبد المولى محمد الدبار	عضواً	د.شعبان على أبوراس	عضواً
أ. عبدالله محمد ضو	عضواً	د.أحمد مريحيل حريبش	عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/ كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية.

كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة، ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية تجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف/واتساب (00218925217277 د. أنور)

(00218926861809 د. عبد المولى)- أو (00218924778614 د. فوزية)

البريد الإلكتروني:hsj@elmergib.edu.ly.com

قواعد ومعايير النشر

– تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة، التي تتسم بوضوح المنهج، ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية، والإنجليزية، والدراسات الإسلامية، والشعر والأدب، والتاريخ والجغرافيا، والفلسفة وعلم الاجتماع، والتربية وعلم النفس، وما يتصل بها من حقول المعرفة.

– ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة، على أن لايزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

– نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة، ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة التي تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

– ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين، وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات الآتية (اسم المؤلف كاملاً –عنوان الكتاب –مكان وتاريخ النشر–عدد صفحات الكتاب –اسم الناشر–نبذة مختصرة عن مضمونه –تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوي على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في إعداد البحوث.

– يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة، ولم يسبق أن نُشرت أو قُدمت للنشر في مجلة أخرى، أو أية جهة ناشرة، وأن يتعهد الباحث بذلك خطيًا عند تقديم البحث، وتقديم إقرار بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلًا أو جزءًا من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية، ويمكن أن تقبل بحوثًا باللغة الإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث، وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقًا محفوظًا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بالإشارة إلى المجلة.

– لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يُقبل.

– تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن أن يرسل إلى محكم آخر؛ وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لاتتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث، ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

– تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذا كان المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم، وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولًا مشروطًا بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريرًا يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملحوظات والتعديلات المطلوبة.

– ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

– تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

– الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة، كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

– ترفق مع البحث السيرة العلمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث، ودرجته العلمية، وتخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

– يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

– تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

– إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

– يترتب على الباحث في حالة سحبه لبحثه أو إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية، ويجب أن يكون العنوان مختصرًا قدر الإمكان، ويعبر عن هدف البحث بوضوح، ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة أو المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

- أن يكون البحث مصوغًا بإحدى الطريقتين الآتيتين:

1- البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيرًا قائمة المراجع.

2- البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبينًا فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيرًا يثبت قائمة المراجع.

- يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة إلكترونية على(CD) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة، ولا تزيد عن 30 صفحة، بما في ذلك صفحات الرسوم، والأشكال، والجداول، وقائمة المراجع.

- يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والإنجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

- يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن 12 Times New Roman للغة الإنجليزية ومسافة ونصف بخط 13 Simplified Arabic للأبحاث باللغة العربية.

- في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزًا للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر، كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب، ويكون الخط بحجم 12.

– يجب أن ترقم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع.

طريقة التوثيق: يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فأن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

– ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

أولًا: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبًا بالبنط الغامق، واسم المحقق، أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد –أن تعددت المجلدات –والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان: ج، ص.

ثانيًا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبًا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبًا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البدليان بأكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعًا بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوبًا بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي–مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعًا: الآيات القرآنية والأحاديث النبوية: تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة، ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين «» بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار الاسم نفسه (اسم الباحث) في عددين متتالين؛ وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- البيروقراطية بين النظرية والتطبيق دراسة تحليلية
د. آمنة رمضان علي العريفي.....16
2- الإتباع الحركي التقدمي في القراءات القرآنية في معجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري .
أ. نورية صالح إفريج.....68
3- ظاهرة اللجوء السياسي في الدولة الإسلامية في صدر الإسلام .
د. مراد خليفة كورة، أ. فائزة أحمد الصغير 97
4- حكم نقل الأعضاء وفق النظر الطبي والاجتهاد المقصدي .
د. علي عبد الله إجمال، أ. سالم مفتاح إبراهيم بعوه.....124
5- صدام الحضارات بين الواقع والنظرية نظرية صامويل هنتنجتون "أنموذجا" قراءة تحليلية نقدية .
د. مسعودة رمضان العجل.....155
6- الآثار المبتهجة في شرح الشواهد الشعرية للأدوات والصرف في الأنوار المنبلجة لشرح المنفرجة لأبي العباس النقاوسي .
د. محمد سالم العابر 178
7- الصورة الشعرية .
د. عطية صالح الربيقي.....219
8- إلزام الواعد بوعده ومواعدته المرابحة للآمر بالشراء أنموذجاً.
أ. فرحات البشير الكاسح.....245

9-خيول القبائل الليبية الأصيلة وشهرتها العالية من أقدم العصور حتى القرن الأول قبل الميلاد .

د. عياد مصطفى محمد إعبيليكة.....289

10- النمو الحضري وتطور أنماط استعمالات الارض بمدينة الخمس .

د. رجعة سعيد الجنقاوي، د. نجوي عمر الجنين.....306

11- ثقافة الجسد الأنثوي وإعادة إنتاج التمثلات الاجتماعية والثقافية للتراتبية الجنسية (دراسة ميدانية) .

أ. سعاد علي الرفاعي.....333

12- الحياة الاقتصادية لمدينتي المهدية والمنصورية في عهد الفاطميين .

د. خالد محمد مرشان، أ. أحمد على دعباج، أ. نور الهدى نوري مجبر.....381

13-تكامل الحكمة والشريعة عند ابن رشد الحفيد.

د. صلاح حسن شنيب.....431

14-التوزيع الجغرافي للناخبين في ليبيا عام 2012م .

د. إلهام نوري الشريف.....459

15-الاعتزال عند الجاحظ .

أ. كميلة محمد عبد الله.....485

16- العوامل الطبيعية وأثرها على الأنشطة الاقتصادية في منطقة الخمس.

د. الصادق محمود عبدالصادق، د. عمر إبراهيم المنشاز.....510

17- الموارد السياحية في بلدية الكفرة

د. بشير عمران أبوناجي، د. إبرهيم مفتاح الدقداق.....542

18- الخاطرة في أدب شريفة القيّادي دراسة تطبيقية فنية .

أ. فاطمة رجب محمد موسى.....577

19-اعتراضات ابن قيم الجوزية على آراء سيبويه النحوية في كتابه "بدائع الفوائد"

د. محمود محمد أميمن.....616

20-السجون والسجناء في الدولة الأموية (41- 132هـ)

حمزة محمد البكوش ، د.علي أحمد القائد 650

21- علاقة العالم المادي بالحركة الزمانية في فلسفة نصير الدين الطوسي .

د. أحمد مريحيل حريبش.....684

22- الدين وتطور الحياة الاجتماعية والثقافية في مصر القديمة (3200-2280ق.م)

د. شعبان علي أبوراس، أ. سكينة ظافر الأرناؤوطي.....707

23- الدروس المستفادة من معاناة الأنبياء عليهم السلام مع قومهم (السامري والمساس..انموذج معاصر) .

د. محمد أوحيدة أحمد أوحيدة.....751

24- " المتطلبات المُناخية لمحاصيل الخضراوات في الضفة الغربية- فلسطين"

د. حجازي محمد أحمد الدعاجنة، أ. آية أحمد عبد الشكور النتشة.....785

25- عوامل انتشار الإسلام في شرق وجنوب شرق آسيا)

د. سليمة بوعجيلة المسماري.....829

26- دافعية الإنجاز وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة المرقب دراسة امبريقية .

د. نجاة سالم زريق، د. ليلي محمد اكتيبي، أ. هيفاء مصطفى اقنيبر.....853

27- مفهوم الدين في فلسفة توماس هوبز .

د.فوزية محمد مراد.....892

28-ظاهرة السلوك العدواني (مفهومه وأسبابه وأشكاله) والأساليب الإرشادية لمعالجة هذه الظاهرة .

إعداد: أ.فاطمة أحمد قناو/ أ.زهرة المهدي أبوراس.....924

29-Second Language Teacher Cognition and Learner Outcomes: A Case Study of English Pronunciation Teaching in a Libyan University

Najah Mohammed Genaw.....956

30-Morphological Awareness And Its Correlation With Vocabulary Knowledge Among Undergraduate Students

AMAL SALEH SASE.....977

31-Università di khoms Facoltà di Lettere Dipartimento di Lingua Italiana L'insegnamento Dell'italiano nella letteratura Italiana Come LS

I Docenti : Taher E Abubaker Lashter/ Touraia Ibrahim El Eluani Wagdi R.M Danna.....998

ظاهرة السلوك العدواني (مفهومه وأسبابه وأشكاله) والأساليب الإرشادية لمعالجة هذه الظاهرة

إعداد: أ.فاطمة أحمد قناو
أ.زهرة المهدي أبوراس

المقدمـة:

يعد العدوان مشكلة من أخطر المشاكل الاجتماعية المستفحلة في العصر الحديث، فهي مشكلة ذات أبعاد متعددة، لأنها تجمع ما بين التأثير والتفسير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل فرد من أفراد المجتمع.

والعدوان مفهوم عرف منذ عرف الإنسان سواء في علاقته بالطبيعة أو في علاقة الإنسان بالإنسان، وهو معروف في سلوك الطفل الصغير وفي سلوك الراشد وفي سلوك الإنسان السوي والمريض، وإن اختلفت الدوافع والوسائل والأهداف والنتائج وسواءً كان التعبير عن هذا السلوك العدواني بالعنف، أو الإرهاب أو التطرف أو الغضب، فإنها جميعاً تشير إلى مضمون واحد وهو العدوان[1].

فالسلوك العدواني شأنه من شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد، متشابك المتغيرات، متباين الأسباب بحيث لا يمكننا ردّه إلى تعبير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه متعددة النظريات التي فسرت السلوك العدواني والسلوك ليس شيء ثابتاً ولكن يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئة ما.

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد البيت من حيث التأثير على تربية الأطفال، حيث أن وظيفتها الطبيعية أن تستقبل الأطفال في سن مبكرة

(1) يحيى القبالي، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطرق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.

فتكون بذلك المحطة للتعامل معهم بعد الأسرة مباشرة، ولعل من أكثر جوانب الحياة المدرسية سلبية وتعقيداً وأشكالاً هو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الذي يمارسه بعض الأطفال نحو أقرانهم في المدرسة[1].

ويظهر السلوك العدواني بأشكال وظواهر مختلفة، وقد ترتبط سلوك توكيد الذات أو الدافع الجنسي أو الغضب أو بالسلوك الهادف أو التملك وإلى ضبط الآخرين، وقد لا يكون مرتبطاً بالنشاط البناء، فالسلوك العدواني نفسره أغراضه والعوامل المحركة له، والتي يمكن من خلال تحليل الموقف العدواني، والسلوك العدواني نوع من أنواع السلوك الهجومي دفاعاً عن ذات الفرد ويصاحب نشأة مظاهره الأولية نوعاً من مقاومة البيئة.

إن اهتمام علماء النفس والتربية بدراسة السلوك العدواني إلى تعدد أسباب العدوان بصوره وأشكاله المختلفة من ناحية بدءً من العدوان اللفظي والعدوان السلبي وصولاً للعدوان التدميري سواء الذات أو الآخرين وأيضاً تعددت النظريات التي تناولت السلوك العدواني والتي قامت بتفسيره، واختلف في تفسيرها تبعاً لاتجاه المدرسة التي ينتمي إليها الباحث في السلوك العدواني[2].

مشكلة البحث:

(1) عصام عبد اللطيف العقاد، العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدوان لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات للعلوم التربوية، الأردن، 2001م، ص83.

(2) سلامة مدوح، المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، مجلة الدراسات النفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، العدد الأول، 1991م، ص496.

تتلخص مشكلة البحث في إلقاء الضوء على المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب في الواقع التعليمي، فقد قل احترام المعلم وانعدام اتباع تعليماته والقيام بسلوكيات عدوانية اتجاه الآخرين، وسلوكيات الأطفال السلبية في الفصل أصبحت من الظواهر المألوفة التي يواجهها المعلم.

وإن قلة انتباه الطلبة والانشغال بسلوكيات تخريبية مزعجة داخل غرفة الصف تسبب ضياع الكثير من وقت التعلم خلال الحصة، وتسبب انهماك المعلم بكبح هذا العمل مستخدماً طرق تقرير العملية التعليمية.

فالسلوك العدواني مشكلة من أخطر المشكلات الاجتماعية لأنها تجمع ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع، كما أن العدوان أصبح منتشراً على كل المستويات سواءً بين الذكور والإناث، ومع إدراكنا لخطورة هذه الظاهرة لما نتركه من آثار سلبية على كل من المجتمع والفرد، ومن هنا فإن الدراسة الحالية تستهدف إلى معرفة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1) ما هي الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني؟
2) ما هي نظريات السلوك العدواني؟
3) ما هي أشكال السلوك العدواني؟
4) ما هي طرق علاج السلوك العدواني؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث عن تقديم بعض المعلومات عن السلوك العدواني وأسبابه، وتمثلت أهم أسبابه إلى العوامل البيولوجية الغير مكتسبة وكذلك مظاهره، فالسلوك العدواني يعتبر مشكلة خطيرة ومعقدة ذات أشكال وأساليب متعددة.

وتعد عاملاً حاسماً في تهديد سير العملية التعليمية بشكل أمثل، وبذلك يتم هذا البحث في تحقيق فهم معمق لهذه الظاهرة التربوية، وبناءً على معرفة الأسباب

والعوامل المؤدية لها، وهذا البحث له أهميته العلمية التي تمثل في تناول هذه الظاهرة وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية على الطلاب، والتي يكون لها الآثار الوخيمة وتدهور المجتمع وعدم تقدمه.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

1) التعرف على الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني.
2) التعرف على نظريات السلوك العدواني.
3) التعرف على أشكال السلوك العدواني.
4) التعرف على طرق علاج السلوك العدواني.

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومن هذه الدراسات ما يلي:

1 – دراسة الغرباوي بعنوان: السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من 8–16 سنة.

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء في مراحل عمرية مختلفة، وإلقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء تبعاً لاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي ومدى اختلاف أشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس والكشف عن الفروق العدوانية تبعاً للترتيب الميلادي في الأسرة والكشف عن الفروق العدوانية تبعاً لنوع الأخرة في الأسرة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (1234) تلميذاً وتلميذة من مراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية تتراوح أعمارهم بين سن (8 إلى16)، واستخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي ومقياس السلوك العدواني لدى الأبناء من الجنسين، وكانت أهم النتائج عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العدوان السلبي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني والعدوان البدني اللفظي على الذات على الممتلك لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات إحصائية بين المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض المرتفع) في العدوانية والعدوان لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض.

2 – دراسة الزبيدي وهي بعنوان العدوان عند الأطفال.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العدوان عند الأطفال في مراحل الطفولة ما بين سن (2–12 وشملت عينة الدراسة 52 طفلاً وطفلة ثم إجراء هذه الدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية وأظهرت الدراسة أن الأطفال في جميع مراحل الطفولة عدوانيون، وأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، وكذلك أظهرت الدراسة أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في العدوان الجسدي لصالح الذكور في حين بينت الدراسة أنه لا يوجد فروق معنوية في العدوان اللفظي والعدوان الموجه نحو الذات والموجه نحو الأشياء.

3 – دراسة الكتاني بعنوان القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال العلاقة بينهما ودور كل منهما في الرفض الاجتماعي.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين القلق الاجتماعي والعدوانية والبحث في الفروق بين الأطفال حسب جنسهم ومستواهم الدراسي في كل من القلق الاجتماعي والعدوانية، الفروق بين أطفال المسيومنرية المرفوضة والمهملة والمحبوبة والمثيرة للجدل والمتوسطة في كل من القلق الاجتماعي والعدواني وكانت عينة الدراسة مكونة من 364 طفلاً منهم 179 من الإناث وعدد 185 من الذكور، وتتراوح أعمارهم بين سن (9–12 سنة) واستخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي مقياس البنية العدوانية وكانت أهم النتائج لا توجد فروق ذات إحصائية بين الإناث

والذكور في القلق الاجتماعي، وكانت الإناث أكثر ميلاً للعدوانية، ولا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث، عدوانية الطفل في البيت ترتبط إيجابياً بميله للبنية العدوانية.

4 – دراسة حسن بعنوان نمو القدرة على فهم السلوك العدواني التحويلي عند التلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى فهم إدراك الأطفال للمواقف العدوانية من خلال نمو القدرة على فهم السلوك العدواني التحويلي عند طلبة المرحلة الابتدائية، حيث تكونت عينة الدراسة من 72 طفلاً من الذكور والإناث من طلبة الصف الأول الأساسي وعددهم 24 طالباً وطالبة، منهم 12 طالب و12 طالبة بمتوسط أعمار الست سنوات ونصف، ومجموعة من الطلبة الصف الثالث ابتدائي، تضم 24 طفلاً منهم 12 طالب و12 طالبة بمتوسط عمري قدره ثماني سنوات وشهرين، وتضم أيضاً مجموعة من تلاميذ الصف الخامس وعددهم 24 طالب وطالبة منهم 12 طالب و12 طالبة بمتوسط عمري قدره عشر سنوات وشهرين، وقدر وعي في اختيار الطلبة أن يكونوا جميعاً ممن ينتمون إلى مستوى اجتماعي متقارب وكأن المستوى المتوسط هو الساند، وقد أظهرت النتائج التي أجريت على العينة أن العمر والجنس لهما دور كبير في فهم السلوك العدواني التحويلي لصالح عمر الطلبة الأكبر سناً، كذلك أظهرت عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في فهم السلوك العدواني التحويلي والمقصود به (العدوان الموجه نحو شيء أو نحو شخص مخالف للشخص أو الشيء الذي يسبب الغضب وهو عبارة عن استجابة تلقائية مباشرة للإحباط)، ولا يوجد تأثير التفاعل بين السن والجنس وفهم السلوك العدواني التحويلي وأن التفاعل بين العمر والجنس يعكس لنا حقيقة هامة وهي أن العمر هو المسؤول الأول عن فهم السلوك العدواني، أما الجنس فليس له أي تأثير.

5 – دراسة الغرباوي للمعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوان لدى الأبناء من الجنسين خلال المرحلة العمرية (11–15) سنة.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية (11–15) سنة، بحيث بلغت عينة الدراسة عدد 413 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب معاملة الأب التي تتسم بالتقبل والتسامح والمبالغة في الرعاية وأساليب معامل الأم التي تتقبل والاستقلالية وبين المستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين، وعدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى العدوانية وفي أبعادها فيما عدا (العدوان السلبي والعدوان على الذات والعدوان على الممتلكات)، حيث وجدت الفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذه الأبعاد لصالح الإناث.

6 – دراسة محمد بعنوان مدى فاعلية التدريب على المهارة الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال مرحلة الطفولة المتوسطة، وكانت الدراسة مكونة من 15 طفلاً من مرحلة الطفولة المتوسطة واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني، وكانت أهم النتائج الافتراض الذي مؤداه أن التدريب على المهارات الاجتماعية يعتبر فعال في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال واستمرار هذه الفاعلية طوال فترة المتابعة.

7 – دراسة السيد العلاقة بين مفهوم الذات ومظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة الابتدائية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في المدارس الابتدائية وهدف الباحث من هذه الدراسة معرفة العلاقة بين مفهوم الذات بأبعاده المختلفة (الذات المعرفة، والذات الجسمية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية)، مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال المرحلة الابتدائية، وقد بلغت حجم العينة (704) عينة، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المرحلة الابتدائية، حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات بنين وبنات المرحلة الابتدائية في مظاهر السلوك العدواني لصالح البنين توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال البيئة السيناوية وأطفال البيئة الحضرية في مفهوم الذات الكلي لصالح أطفال البيئة السناوي، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال البيئة السيناوية وأطفال البيئة الحضرية في مظاهر السلوك العدواني الكلي لصالح البيئة الحضرية.

8 – دراسة دحلان بعنوان العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمقاطعة غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار العلاقة بين مشاهدة برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، وتمثلت عينة الدراسة بعشر مدارس أساسية منها 5 مدارس ذكور و5 مدارس إناث، ومثلت محافظات غزة الخمسة بواقع مدرستين لكل محافظة، وبلغ عدد أفراد العينة 880 طالب وطالبة، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين معدل المشاهدة التلفزيونية والسلوك العدواني للأطفال بأبعاده المختلفة وهي علاقة طردية واختلاف نسبة شيوع السلوك العدواني لدى الأطفال حيث احتل العدوان المادي المرتبة الأولى ثم العدوان اللفظي فالعدوان السلبي وأخيراً السلوك السوي وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين لبرامج التلفاز تعزى إلى معدل مشاهدة التلفاز (مرتفع/منخفض) لصالح الأطفال المشاهدين بمعدل مرتفع في كل من العدوان المادي واللفظي والسلبي والكلي ولصالح الأطفال المشاهدين بمعدل منخفض في السلوك السوي وجود فروق دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين لبرامج التلفاز تعزي إلى متغير الجنس (ذكور وإناث) لصالح الأطفال الذكور في كل من العدوان المادي واللفظي والكلي ولصالح الإناث في السلوك السوي ولم توجد فروق بين الجنسين في العدوان السلبي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين لبرامج التلفاز تعزى إلى منطقة السكن شمال غزة – جنوب غزة في جميع أبعاد السلوك العدواني والعدوان الكلي.

9 – دراسة الغصون بعنوان السلوك العدواني لدى الأطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني الذكاء والتنشئة الوالدية المتبعة، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة التي تعرض لها الأطفال، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث ومقياس أساليب التنشئة الوالدية من إعداد محمد عمار الدين ومقياس اختيار رسم الرجل للذكاء فؤاد أبوحطب وآخرون، وقد بينت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في السلوك العدواني وإثارة الألم النفسي ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين السلوك العدواني لدى الأطفال والقسوة.

10 – دراسة الحميدي بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إذا كانت هناك علاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس السلوك وإعداد الباحثة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية وإعداد الباحث، وقد توصلت من خلال هذه الدراسات إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي: ازدياد السلوك العدواني ممن يخبرون أساليب معاملة الوالدية سالبة عن نظرتهم أساليب معاملة الوالدية موجبة وذلك بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني.

أدبيات البحث:

يمثل العدوان ظاهرة سلوكية مهمة في حياة الأفراد، فهو ملاحظ ومعروف سلوك الإنسان السوي وغير السوي وفي سلوك الطفل الصغير والراشد والكبير والعدوان مفهوم غامض تتعدد معانيه وتتداخل العوامل التي تمهد له، ومن هنا اختلفت الرؤى والتغيرات التي حاولت تحديد مصادره ووسائله وغاياته ونتائجه[1].

(1) مفهوم السلوك العدواني:

1- السلوك العدواني:

هو أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل بهدف إيقاع الأذى أو الألم بالذات، أو بالآخرين، إلى تخريب ممتلكات الذات، أو ممتلكات الآخرين، فالعدوان سلوكاً وليس انفعالاً أو حاجة أو دافعاً[2].

2- يعرفه هيلجارد بأنه:

(1) محمد المختار، مشكلات الأطفال السلوكية، القاهرة، دار العلم والثقافة، 1999م، ط1، ص24.

(2) يحيى القبالي، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطرق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.

نشاط هدام أو تخريبي، أو أنه نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بشخص آخر، إما عن طريق الحرج الحقيقي، أو عن طريق سلوك الاستهزاء والسخرية والضحك[1]. (أحمد محمد الزعبي، 2005، ص150)

3- ويعرفه الخطيب بأنه:

سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية، أو مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية، أو اللفظية على الآخرين[2]. (محمد حسن العمايرة، 2003، ص116)

4- ويعرف بوس Buss أنه:

تلك الاستجابة التي توصل لمثير ضار أو مؤذ إلى كائن ضوئي آخر. (فرج عبد القادر، بدون تاريخ)

5- تعريف سيرز:

العدوان هو استجابة انفعالية متعلقة تتحول من خلال نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي، لارتباطها ارتباطاً شرطياً بإشباع الحاجات. (بطرس حافظ بطرس، 2008م)[3].

(1) أحمد محمد الزغبي، مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية – أسبابها وسبل علاجها، توزيع دار الفكر، دمشق، ط1، 2005م.

(2) محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2002م.

(3) بطرس حافظ، المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2008م.

6- ويعرف رشاد غنيم العدوان أنه:

فعل أو سلوك يقوم به شخص أو جماعة بقصد إيقاع الأذى بالآخرين، أو بالذات، أو بالممتلكات، ويأخذ صورة العنف الجسمي متمثلاً في الضرب، التشاجر، كما يتخذ صورة التدمير وإتلاف الممتلكات، إضافة إلى العدوان اللفظي متمثلاً في اللمز، التهديد، الكيد، التشهير[1]. (عصام عبد اللطيف العقاد، 2001)

(2) أسباب السلوك العدواني:

1- الرغبة في التخلص من السلطة:

يظهر السلوك العدواني عند الطفل عندما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه والتي تحول في كثير من الأحيان دون تحقيق رغباته. (سناء محمد سليمان، 2008)[2].

2- الشعور بالفشل والحرمان:

قد يكون السلوك العدواني نتيجة حتمية للحرمان أو استجابة التوتر الناشر عن حاجة عضوية غير مشبعة، وقد يظهر السلوك العدواني نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب له الشعور بالألم. (سناء محمد سليمان، 2008)

3- الحب الشديد والحماية الزائدة:

(1) عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار غريب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، د.ط، 2001م.

(2) سناء محمد سليمان، مشكلة العنف والعدوان، عالم الكتب نشر وتوزيع، طباعة، القاهرة، ط1، 2008م.

قد تظهر على الطفل المدلل مشاعر العدوان أكثر من غيره فهو لا يرى سوى لغة الطاعة وتلبية رغباته، وبالتالي فإن مظاهر السلوك العدواني تظهر عليه. (سناء محمد سليمان، 2008)

4- الأسرة:

اللجوء الأسري والثقافة الأسرية دور في إبراز مظاهر العدوان عند الأطفال، وكذلك العلاقة بين الوالدين.

ويشير سيرز في هذا المجال إلى أن الطفل غالباً لا يكون عدوانياً إذا ما كان الوالدين يعتبران أن العدوان أمراً مرغوب فيه أولاً يجب ممارسته، أما باندورا فيرى أن الأطفال الذين يعاقبون على عدوانيتهم في المنزل يكونون عدوانيين في أماكن أخرى. (زكريا الشربيني، 2005م)[1]

5- شعور الطفل بالغضب:

يمثل الغضب حالة انفعالية يشعر بها الأطفال، فيعبر البعض منهم عن هذا الغضب بالاتجاه نحو الهدف والعدوان عليه، وتأخذ هذه الصورة مظاهر عديدة مثل: إتلاف بعض ما يحيط به، أو معاقبة نفسه بشد الشعر أو بضرب رأسه، وغير ذلك. (سناء محمد سليمان، 2008م)

6- تجاهل عدوان الأطفال:

تشير الدراسات التي أجريت في مجال تجاهل عدوان الأطفال إلى أن الامهات اللواتي يتجاهلن السلوك العدواني لأطفالهن أنهم أكثر عدوانية من أطفال الأمهات اللواتي لا يتجاهلن السلوك العدواني لأطفالهن، وأن هناك ارتباط بين

(1) زكريا الشربيني، المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2005م.

التساهل وظاهرة العدوان، وبينت الدراسات أنه كلما زادت عدوانية الطفل كان أكثر استعداداً لعدم التساهل مع غيره من الأطفال، كما أن تساهل المعلمين أو تجاهلهم لعدوانية الأطفال يرفع مستوى العدوانية لدى هؤلاء الأطفال. (سناء محمد سليمان، 2008م)[1].

7- تعلم العدوان عن طريق التقليد:

غالباً ما نجد أن الأبوين إذا أرادا التخلص من طلبات ورغبات الأبناء يوجهونهم إلى مشاهدة التلفاز، ولا يخلو هذا الأخير من مشاهدة، وأعمال العنف تظهر بشكل منتظم، والطفل يشاهدها لعدة سنوات من عمره، وهذا ما ييسر اكتسابه للسلوك العدواني.

وقد بين "إيرون" 1988م على أن الأطفال الذين يشاهدون أكثر من سواهم أفلام العنف يصبحون أكثر عدوانية، وهذه العدوانية تستمر من المراهقة وسن الرشد. (ضيفي زوليخة، 2011م)[2].

8- الغيرة:

نتيجة لعدم راحة الطفل من نجاح غيره من الأطفال فإن متغيرات القلق والخوف وانخفاض الثقة بالنفس تبدو واضحة عليه، وتسبب له الغيرة الشديدة، فيتوجه الطفل نحو الارتواء، والتشاجر مع الأطفال الآخرين، أو التشهير بهم. (سناء محمد سليمان، 2008م)

9- الشعور بالنقص:

([1]) سناء محمد سليمان، المرجع السابق، ص8.

([2]) ضيفي زوليخة، الخلافات الوالدية وتأثيرها على التوافق النفسي، مذكرة ماستر، قسم علم النفس العيادي، المركز الجامعي بالبويرة، 2011م، ص7.

إن شعور الطفل بالنقص الجسمي، أو العقلي من عاهة أو عيوب في النطق، أو التحصيل الدراسي المنخفض أو خلل في الحواس عن بقية الأطفال من حوله يمثل منطلق بالنسبة له بظهور مشاعر الغيرة والعدوانية عنده. (سناء محمد سليمان، 2008م)[1].

10- استمرار الإحباط:

الإحباط معناه إعاقة دوافع الفرد، أو رغباته، وآماله عن الوصول إلى هدفها. (أحمد محمد عبد الخالق، 2005م، ص106)[2].

كما أن الإحباط تعبير عن الحالة التي يمر بها الفرد حيث لا يتحقق له إشباع حاجة من الحاجات[3]. (إبراهيم الغمري، ص244)

وترى نسرين عبد الحميد "أن الإخفاق في تحقيق الأمل يحذو بالمرء نحو العدوان، حيث ثبت علمياً أن بعض جرائم القتل قد تحدث نتيجة إهانة الفرد، أو الحط من كرامته، فالتقليل من قيمته على ملئ من الناس، الأمر الذي يهدد مستقبله، فيشرع الشخص في هذه الحالة للثأر من كرامته. (نسرين عبد الحميد نبيه، 2008م، ص157)[4].

وبينت دراسة سناء محمد سليمان أن أحد نتائج الإحباط المهمة التي تصيب الأطفال هي ممارسة العدوان، وأن استمرار الفشل والإحباط فترة زمنية أطول

([1]) سناء محمد سليمان، المرجع السابق، ص10-11.

([2]) أحمد محمد الخالق، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2005م.

([3]) إبراهيم الغمري، السلوك الإنساني، الإدارة الحديثة، دار الجامعات الجزائرية، الإسكندرية، د.ط، دون تاريخ.

([4]) نسرين عبد الحميد نبيه، السلوك الإجرامي، دراسة تحليلية للسلوكيات الإجرامية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، د.ط، 2008م.

يعني أن العدوان يصبح مع العمر عادة سلوكية غير سوية عنده. (سناء محمد سليمان، 2008م)

تعرض الطفل منذ طفولته للكثير من القسوة والعقاب يؤثر على شخصيته وبالتالي يؤثر على سلوكه، وعليه فهناك علاقة وطيدة بين الأطفال العدوانيين وبين عقاب الآباء، فالطفل الذي ينال الكثير من العقاب يكون أكثر عرضة لمواقف الإحباط وهذا يقود إلى مزيد من السلوك العدواني. (عبد الرحمن العيسوي، 1992م)[1].

وقد تبين منبحث (Cummings) في إنجلترا 1994م أن الأطفال المهملين يظهرون صفات مضادة للمجتمع مثل: صفات عدوانية، القسوة، أو الكذب[2]. (فرج عبد القادر طه، 1986م، ص64)

11- الشعور بالإهمال والنبذ والقسوة:

تعرف الطفل منذ طفولته للكثير من القسوة والعقاب يؤثر على شخصيته وبالتالي يؤثر على سلوكه، وعليه فهناك علاقة وطيدة بين الأفعال العدوانيين، وبين عقاب الآباء، فالطفل الذي ينال الكثير من العقاب يكون أكثر عرضة لمواقف الإحباط وهذا يقود إلى مزيد من السلوك العدواني.(عبد الرحمن العيسوي، 1992).

وقد تبين من بحث (Cummings) في إنجلترا 1994 أن الأطفال المهملين يظهرون صفات مضادة للمجتمع مثل: صفات عدوانية، القسوة، أو الكذب[1]. (فرج عبد القادر طه، 1986، ص64)

([1]) عبد الرحمن العيسوي، الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، 1992م.

([2]) فرج عبد القادر طه، سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الغرابي، القاهرة، د.ط، 1980م.

12- الشعور بالحرمان العاطفي:

يعتبر الجو العاطفي للأسرة من أهم العوامل في تكوين شخصية الأبناء، لأن الحب الدافئ ينمي ثقة الفرد بنفسه، ويزيد من طمأنينته، وبالتالي يجعله أكثر قدرة على مواجهة الظروف القاسية، فهناك ارتباط وثيق بين التروع إلى العدوان، ونقص الدفء العاطفي، والحنان في الأسرة التي عاش فيها الطفل، ويؤكد جون في دراسة حول الحرمان العاطفي على وجود علاقة بين هذا الأخير والانحراف، ذلك أن الحرمان الجزئي، ويقصد به افتقار البيئة العائلة للحنان والعطف، رغم وجود الأبوين يترك آثار سيئة وخطيرة على الأطفال حيث يتصفون بالاضطرابات السلوكية كالعدوانية، السرقة، الكذب[2]. (نعيمة الشماع، 1970م، ص231)

13- الرغبة في جذب الانتباه:

قد يقوم بعض الأطفال يجذب انتباه الآخرين، وذلك بإبراز قوتهم أمام الكبار، وممارسته العدوانية ضد الآخرين[3]. (سناء محمد سليمان، 2008م)

إضافة إلى هذه الأسباب التي تؤدي بالطفل إلى السلوك العدواني هناك العوامل البيولوجية، حيث أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث ويرجع ذلك إلى عوامل وراثية وبيئية، نظراً إلى الفروق الفردية البيولوجية، والهرمونية والاجتماعية بين الجنسين، ويذهب عبد الرحمن العيسوي إلى أنه توجد عوامل بيولوجية تكمن

([1]) فرج عبد القادر طه، سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الفرابي، القاهرة، د.ط، 1980م.

([2]) نعيمة الشماع، الشخصية، معاهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د.ط، 1970م.

([3]) سناء محمد سليمان، المرجع السابق، ص12.

وراء السلوك العدواني كالعوامل الوراثية المتمثلة في ناقلات الوراثة، أو الجينات[1]. (عبد الرحمن محمد العيسوي، 1985م)

والسبب في ذلك يكمن في القوة العضلية، والهرمون الذكري الذي يعتبر من العوامل التي تدفع إلى السيطرة والتفرق فهرمون testosterone ذو فعالية قوية على العدوانية عند الذكر أكثر من الأنثى، كما يؤثر هرمون progesterone على الميولات العدوانية للأجنة[2]. (زكريا الشربيني، 1994م، ص85)

(3) أشكال السلوك العدواني:

يأخذ العدوان الأشكال الرئيسية التالية:

1- العدوان الجسدي:

ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء أو إلى خلف الشعور بالخوف ومن الأمثلة على ذلك: الضرب، الدفع، الركل، شد الشعر، والعض ... الخ، وهذه السلوكيات ترافق غالباً نوبات الغضب الشديدة.

2- العدوان اللفظي:

ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، والشتم، والسخرية، والتهديد...إلخ وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك يمكن أن يكون موجهاً للذات أو الآخرين.

(1) عبد الرحمن العيساوي، سيكولوجية المجرم، دار الراتب الجامعية، بيروت، د.ط، 1985م.

(2) زكريا الشربيني، المرجع السابق، ص2.

3- العدوان الرمزي:

ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين، أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، النظر بطريقة ازدراء وتحقير وقد يكون العدوان مباشر أو غير مباشر.

4- العدوان المباشر:

الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي فتسبب في سلوك العدوان.

5- العدوان غير المباشر:

يتضمن الاعتداء على شخص بديل وعدم توجيهه إلى الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي.

وقد يكون العدوان متعمد أو غير متعمد:

6- العدوان المتعمد:

يشير إلى الفعل الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى بالآخرين.

7- العدوان غير المتعمد:

يشير إلى الفعل الذي لم يكن الهدف من إيقاع الأذى بالآخرين، على الرغم من أنه قد انتهى عملياً بإيقاع الأذى أو إتلاف الممتلكات، ويميز علماء النفس بين نوعين من العدوان:

8- العدوان المعادي:

موجه نحو الآخرين بهدف إلحاق الأذى والضرر فقط.

9- العدوان الوسيلي:

يقوم به الطفل بدافع الحصول على شيء ما، أو استرداد شيء ما، وعادة ما يقوم الطفل بهذا النوع عندما يشعر أن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه[1]. (خولة أحمد يحيى، 2008م، ص186، 187)

(4) المظاهر المصاحبة للسلوك العدواني:

1- يبدأ السلوك العدواني كنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط وقد يصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.
2- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في بيئة الطفل.
3- الاعتداء على الممتلكات انتقاماً، أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر، أو الأسنان، أو الرأس أو الرجلين، أو الجسم.
4- الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها، أو إخفائها لمدة من الزمن بعوض الإزعاج.
5- إن الطفل العدواني يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى أو الإيذاء.
6- عدم القدرة على قبول التصحح.
7- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات، وعدم التعاون، والترقب والحذر والتهديد اللفظي وغير اللفظي.
8- سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج والامتعاض.
9- توجيه النقد اللاذع لزملائه، وتبتذل السب والشتم، والتلفظ بألفاظ بذيئة.

(1) خولة أحمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر والنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2003م.

10- تخريب ممتلكات الغير كتمزيق الدفاتر، الكتب، وكسر الأقلام، وإتلاف المقاعد والكتابة على الجدران[1]. (محمد حسن العمايرة، 2003م، ص118)

(5) النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

1- النظرية التحليلية:

يرى فرويد أصحاب هذه النظرية أن العدوان يرجع إلى أن لكل فرد غريزة لا شعورية هي غريزة الموت، وتتضمن الرغبة في تدمير الذات، ولأن الشخصية التي تتمتع بصحة نفسية جيدة لا تقوم بتدمير ذاتها فإن هذا الاندفاع يمكن أن يتحول بطريقة لا شعورية إلى الخارج، ولقد صنف فرويد الدوافع الغريزية إلى نوعين من الدوافع: دافع الحياة، ودافع الموت أو التدمير، ويرى أن هدف الدافع العدواني هو دفع الكائن الحي نحو الموت والعودة به إلى حالة السكون الأولية، ويؤكد أن العدوان عبارة عن طاقة تبنى داخل الفرد وتعبر عن نفسها خارجياً على شكل عدوان ضد الآخرين أو داخلها على شكل تدمير الذات[2]. (سهيلة محمود نبات، 2005م)

وقد قسم فرويد العدوان إلى:

أ) العدوان البديل: وهو السلوك الموجه نحو مصدر بديل لمصدر العدوان الرئيسي.

ب) العدوان المباشر: وهو السلوك الموجه نحو مصدر التهديد.

(1) محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2002م، ص17.

(2) سهيلة محمود نبات، المرجع السابق، ص18.

ج) العدوان الخيالي: وهو العدوان الذي يتم به تواجد الفرد مع أشخاص أو مع ممثلي السينما من خلال المشاهدات للأفلام السينمائية العنيفة. (سناء محمد سليمان، 2008م، ص43)[1].

2- نظرية الإحباط:

ترى هذه النظرية أن السلوك العدواني ينتج عن الإحباط، أي أن الإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين ويواجه هدف عائقاً يحول دون تحقيق الهدف يتشكل لديه الإحباط الذي ينفعه إلى السلوك العدواني لكي يحاول الوصول إلى هدفه أو الهدف الذي سيخفف عنه من مقدار الإحباط، وقد يكون هذا الإحباط ناتجاً عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان في المنزل مما يسبب ظهور خارج المنزل. (خولة أحمد يحيى، 2003، ص189)[2]

3- نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن المبدأ الأساسي الذي يحكم نشأة واستصدار العديد من سلوكياتنا أن كل سلوك يتم تدعيمه في الماضي أو الحاضر سيستمر في المستقبل وخاصة في المواقف المشابهة، والتدعيم قد يكون ذاتياً أو اجتماعياً.

ووفقاً للمبدأ السابق، يثير أنصار نظرية التعلم الاجتماعي على رأسهم ألبرت باندورا (الذي نظم نظرية للعدوان) إلى أن العدوان سلوك اجتماعي متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوكيات الأخرى.

(1) سناء محمد سليمان، المرجع السابق، ص43.

(2) خولة أحمد يحيى، المرجع السابقة، ص189.

ويصف باندورا العدوان باعتباره مدى واسع من السلوك يتم بنائه لدى الإنسان نتيجة الخبرة السابقة الذي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية وتوقعه أشكالاً متنوعة من التدعيم وتلقي المكافآت غير المادية كالمركز الاجتماعي، والاستحسان، والتخلص من الأسى، أو العدالة العدائية وإحدى طرق تعلم (اكتساب) العنف هي الملاحظة الخاصة في المواقف التي يكون فيها النموذج (القدوة) ذا مغزى للشخص أو حيث يؤدي العنف إلى النجاح والعملية أعقد من الإشراط الإجرامي البسيط بالمكافأة أو العقاب حيث تشمل هذه العملية كلاً من التعلم بالتقليد والتسهيل الاجتماعي.

وقد أوضح باندورا أهمية العوامل المعرفية (أفكار الناس ومعتقداتهم) في تنظيم السلوك العدواني، فقد يميل بعض الأفراد أو القائمين بالعدوان إلى تبديد استخداماتهم للعنف، ومن ثم قد لا يشعر القائم بالعدوان بأي مشاعر ذنب نتيجة سلوكه، كما يجعله لا يجد من عدوانيته[1]. (حسين فايد، 2004م، ص36، 37)

4- النظرية البيولوجية:

حسب البيولوجيين السبب المباشر لوقوع العنف هو الإفراز المفرط لهرمون الذكور مما يزيد من حدة الغضب لدى الشباب وينمي مشاعر الانفعال.

ويرى لورانز (1996) أن طاقة معينة على شكل غريزة عدوانية داخلية تفرغ بطريقة أو بأخرى.

(1) حسين فايد، العدوان والاكتئاب، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2004م.

نفس الفكرة نجدها عن كل من ديموند موريس (1986) وروبرت أردي (1966) حيث يريان أن العنف سلوك غريزي، وأن العنف عدواني بالغريزة[1]. (قرازم دليلة، 2010م)

5- نظرية الوراثة:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الانحرافات السلوكية ترجع لعوامل وراثية، أو اضطرابات عصبية تكوينية وهناك صفات متأصلة في الفرد تأتيه بالولادة، فالميولات الإجرامية يرثها من أبويه وأسلافه. (عبد الرحمن العيسوي، 1992م، ص33)[2].

أي يكون الانتقال الوراثي لسمات نوعية بدلاً من الغرائز العامة ومنه فإن الأفراد الأكثر ارتباطاً بيولوجياً يتشابهون في سلوكهم العنيف وذلك بوجود مكون وراثي رئيسي في العنف البشري، ويستند هذا التوجيه الوراثي للعنف إلى كروموزومات الجنس فقد أكدت الدراسات أن الأفراد الذين يتميزون بالعدوانية خاصة واعتقلوا بسبب ارتكابهم شتى أنواع العنف تظهر لديهم في أغلب الأحيان حالات من الشذوذ في كروموزوم الجنس كما هو الحال في خلايا الأشخاص العاديين، حيث زيادة الصبغي (4) يكون لديه تأثير على الغرائز الإجرامية ووجوده الإضافي يدفع حتماً إلى العنف والعدوان[3]. (قرازم دليلة، 2010م)

6- نظرية السمات:

يفترض علماء النفس أن العدوانية سمة شخصية وهي متفاوتة الدرجة من شخص لآخر فهناك من يظهر سلوك العنف في مواقف معينة على غيره من

(1) قرازم دليلة، العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند المراهق، مذكرة ليسانس، قسم علم النفس المدرسي، المركز الجامعي بالبويرة، 2010م.

(2) عبد الرحمن العيسوي، المرجع السابق، ص33.

(3) قرازم دليلة، المرجع السابق، ص22.

الأشخاص، ويركز أصحاب هذه النظرية أن العداوة سمة شخصية متفاوتة الدرجة من شخص لآخر، فهناك من يظهر سلوك العنف في مواقف معينة على غيره من الأشخاص على أن العنف مرتبطاً بالسمات النفسية للأفراد بالتركيز على حالات العدوانية في الطفولة والمراهقة نتيجة التفاعلات بين عوامل فطرية وأخرى بيئة، كما يركزون على أن الأشخاص ذوي السمات العدوانية بدرجة عالية لديهم مشكلات نفسية في الصغر متمثلة في الإحباط وعدم التقبل الأسري لهم والحرمان والقسوة والنبذ سواء من الأسرة أو جماعة الرفاق، ومعظم الأشخاص إلى حد كبير[1]. (قرازم دليلة، 2010م)

(6) طرق ضبط السلوك العدواني:

1- التعزيز التفاضلي:

ويشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكات الاجتماعية المرغوب فيها، وتجاهل السلوكات الاجتماعية غير المرغوب فيها.

وقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء، ففي دراسة قام بها براون والبورت استطاعا الباحثان تقليل السلوكات العدوانية اللفظية والجسدية لدى مجموعة من الأطفال في الحضانة خلال اتباع المتعلمين لهذا الإجراء، حيث طلب منهم الثناء على الأطفال الذين يتفاعلون بشكل إيجابي مع أقرانهم، وتجاهل سلوكاتهم عندما يعتدون على الآخرين[2]. (خولة أحمد يحيى، 2003م)

(1) قرازم دليلة، المرجع السابق، ص22.

(2) خولة أحمد يحيى، المرجع السابق، ص190.

2- التصحيح الزائد:

يشمل هذا الأسلوب على إرغام الطفل العدواني على إصلاح الأضرار التي نجمت عن سلوكه، أو الاعتذار عنه أو القيام بممارسة سلوك بديل وذلك مباشرة بعد قيامه بالسلوك العدواني، ويطلق على الشكل الأول من التصحيح الزائد (إصلاح الأضرار) اسم تصحيح الوضع في حين يطلق على الشكل الثاني اسم الممارسة الإيجابية[1]. (يحيى القبالي، 2008م، ص83)

3- تكلفة الاستجابة:

يشتمل هذا الإجراء على أخذ جزء من المعززات من الفرد به تأديته للسلوك العدواني مباشرة وذلك بهدف تقليل احتمالات حدوثه في المستقبل[2]. (يحيى القبالي، 2008م، ص83)

4- النمذجة:

تعتبر طريقة النمذجة من أكثر فعالية في تعديل السلوك العدواني، ويتم ذلك من خلال تقديم نماذج الاستجابات غير عدوانية للطفل، وذلك في ظرف استفزازية ومثيرة للعدوان، ويمكن القيام بمساعدة الطفل عن طريق لعب الأدوار من أجل استجرار سلوكات غير عدوانية، ويمكن تقديم التعزيز عند حدوث ذلك من أجل منع الطفل من إظهار السلوك العدواني في الموقف[3]. (خولة أحمد يحيى، 2003م)

(1) يحيى القبالي، المرجع السابق، ص83.

(2) يحيى القبالي، المرجع السابق، ص83.

(3) خولة أحمد يحيى، المرجع السابق، ص191.

5- الحرمان المؤقت من اللعب:

يستخدم هذا الأسلوب عادة في حالة وجود طفل عدواني مع زملائه بحيث يلحق بهم الأذى في الحصص والألعاب الجماعية، وقد استخدم بريسكلار وجاردنر هذا الإجراء مع طفلة عمرها ثلاث سنوات تحت الصراخ ورمي وإيذاء الآخرين من زملائها، وكانت النتيجة تقليل لسلوك العدوان عند الطفلة من 45% إلى 41% بعد هذا الإجراء[1]. (خولة أحمد يحيى، 2003م)

6- توفير طرق تفريغ العدوان:

وهذا يتم تقديم وسائل متنوعة من أجل التخلص من الغضب أو تفريغ الترعات العدوانية مثل اللعب والتعريفات الرياضية...إلخ[2]. (خولة أحمد يحيى، 2003م)

7- العقاب:

يشمل هذا الإجراء على تعريض الفرد لمثيرات مؤذية في حالة مأذية للسلوك العدواني، أو حرمانه من إمكانية حصول على التعزيز، وذلك بعد قيامه بالسلوك العدواني مباشرة، وبالرغم من أن بعض الدراسات أوضحت فاعلية هذا الأسلوب إلى أنه يترتب على استخدامه نتائج سلبية كبيرة على السلوك العدواني، ومن هذه السلبيات أن العقاب قد يولد العنف المضاد أو السلوك الهروبي، التجنبي والعقاب الجسدي قد يؤدي إلى إيذاء جسدي أو جرح، أو كسر[3]. (يحيى القبالي، 2008م، ص83)

([1]) خولة أحمد يحيى، المرجع السابق، ص191.

([2]) خولة أحمد يحيى، المرجع السابق، ص191.

([3]) يحيى القبالي، المرجع السابق، ص83.

8- التعزيز الرمزي:

يعتبر التعزيز الرمزي نوعاً من المعززات الإيجابية التي أثبتت فعاليتها في عملية تعديل السلوك، وتسمى المعززات الرمزية بالمعززات القابلة للاستبدال، وهي عبارة عن أشياء مادية يحصل عليها الفرد عند تأديته للسلوك المقبول المواد تقويته ويستبدلها فيما بعد بمعززات عديدة، ومتنوعة[1]. (يحيى القبالي، 2008م، ص87)

الأساليب الإرشادية لمعالجة هذه الظاهرة:

الغضب والسلوك العدواني له أضرار خطيرة على الفرد، وكذلك أسلوب تعديل السلوك العدواني عند الأطفال، فهي تعتمد على الأسس والمبادئ النظرية التي يتم تفسير سلوك العدوان في ضوئها، فإذا قمنا باعتبار أن الإنسان في بعض جوانب شخصيته يوجد عدوانية بالغريزة، فإن علينا أن نحاول أن نرتقي بهذا الجانب ونوجهه ونهديه ونقوم بتوجيهه إلى مجالات مقبولة اجتماعياً مع ضرورة تنظيم وتثقيف البيئة التي يعيش بها هذا الطفل العدواني، أما بالنسبة للأساليب الإرشادية الوقائية، فهي ما يلي:

1- توفير علاقات أساسها المحبة والمساواة والإخاء والألفة والتسامح بالحنان والدفء، والطمأنينة والأمن والثقة.
2- محاولة إشباع حاجات الطفل النفسية والجسمية وإثبات وجود الطفل بصفة خاصة.
3- التعرف على أسباب حدوث السلوك العدواني عند الأطفال بهدوء دون توبيخ أو نبذ أو عقاب نفسي أو بدني، كي لا يحزن الطفل الطاعة بسبب خوفه من العقاب، في حين أن هذا الطفل يسلك السلوك العدواني غير المرغوب فيه.

(1) يحيى القبالي، المرجع السابق، ص84.

4- عدم القيام بتوفير كل مطالب الطفل في حال طلبها ولكن تأجيل بعض هذه المطالب إلى وقت لاحق.

5- يجب على العائلة أو الآباء أولاً تدريب أنفسهم على ضبط النفس وكذلك التحكم في ثورات الغضب والتحكم في كل عاداتهم واتجاهاتهم وتقاليدهم، فالطفل يقوم بتقليد والديه.

6- عدم التدخل كثيراً في حرية الطفل أو الأنشطة التي يمارسها أو الحد من حركته أو القيام بإجباره على الطاعة العمياء.

7- ضرورة توفير معاملة متساوية عادلة على قدر المستطاع بين الأطفال وعدم تمييزهم على بعض.

8- تجنيب الأطفال بشكل عام مشاهدة أي نماذج عدوان من أجل عدم القيام بمحاكاتها أو تقليدها.

9- القيام بتدريب الطفل على التعبير عن نفسه من خلال الحديث والكلام أو إقامة الحوار مع الآخرين واللجوء الدائم إلى الأكبر منه سناً لطلب المساعدة منه بدلاً من القيام بالاعتداء بالضرب، وأن تعديل سلوك الطفل العدواني يحتاج إلى كثير من الحكمة والصبر واستشارة المختصين، وأن ينطلق إرشاد الطفل وتوجيه من منطلق علمي تربوي.

قائمة المصادر والمراجـع

1) يحيـى القبـالي، الاضـطرابات السـلوكية والانفعاليـة، الطـرق للنشـر والتوزيـع، عمان، ط1، 2008م.

2) عصام عبد اللطيف العقاد، العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة فـي الميل نحـو السلوك العدوان لـدى طلبـة الجامعـة، مجلـة الدراسـات للعلـوم التربوية، الأردن، 2001م.

3) سلامة مدوح، المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طـلاب الجامعـة، مجلـة الدراسـات النفسـية، رابطـة الأخصـائيين النفسـيين المصرية، القاهرة، العدد الأول، 1991م.

4) محمـد المختـار، مشـكلات الأطفـال السـلوكية، القـاهرة، دار العلـم والثقافـة، 1999م، ط1.

5) أحمد محمد الزغبي، مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية – أسبابها وسبل علاجها، توزيع دار الفكر، دمشق، ط1، 2005م.

6) محمـد حسـن العمـايرة، المشـكلات الصـفية، السـلوكية، التعليميـة، الأكاديميـة، مظاهرهـا، أسـبابها، علاجهـا، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع والطباعـة، ط1، 2002م.

7) بطـرس حـافظ، المشـكلات النفسـية وعلاجهـا، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع والطباعة، عمان، ط1، 2008م.

8) عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار غريب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، د.ط، 2001م.

9) سناء محمد سليمان، مشكلة العنف والعدوان، عالم الكتب نشر وتوزيع، طباعة، القاهرة، ط1، 2008م.

10) زكريا الشربيني، المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2005م.

11) ضيفي زوليخة، الخلافات الوالدية وتأثيرها على التوافق النفسي، مذكرة ماستر، قسم علم النفس العيادي، المركز الجامعي بالبويرة، 2011م.

12) أحمد محمد الخالق، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2005م.

13) إبراهيم الغمري، السلوك الإنساني، الإدارة الحديثة، دار الجامعات الجزائرية، الإسكندرية، د.ط، دون تاريخ.

14) نسرين عبد الحميد نبيه، السلوك الإجرامي، دراسة تحليلية للسلوكيات الإجرامية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، د.ط، 2008م.

15) عبد الرحمن العيسوي، الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، 1992م.

16) فرج عبد القادر طه، سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الغرابي، القاهرة، د.ط، 1980م.

17) فرج عبد القادر طه، سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الفرابي، القاهرة، د.ط، 1980م.

18) نعيمة الشماع، الشخصية، معاهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د.ط، 1970م.

19) عبد الرحمن العيساوي، سيكولوجية المجرم، دار الراتب الجامعية، بيروت، د.ط، 1985م.

20) خولة أحمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر والنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2003م.

21) محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2002م.

22) حسين فايد، العدوان والاكتئاب، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2004م.

23) قرازم دليلة، العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند المراهق، مذكرة ليسانس، قسم علم النفس المدرسي، المركز الجامعي بالبويرة، 2010م.